

هجوم شهري طوفان الأقصى

همشري بالعربية

كاميرون يكشف عن تقدم لوقف القتال في غزة

قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، أمس الجمعة، بعد جولة في المنطقة إن تقدما تحقق في مسعى التوصل إلى اتفاق لوقف القتال في قطاع غزة، وإدخال مزيد من المساعدات وإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين هناك. وفي إسطنبول، محطته الأخيرة في الجولة، ذكر كاميرون أن إسرائيل تدرس مقترحا بريطانيا بفتح ميناء أسدود أمام شحنات المساعدات إلى غزة، لكنه أشار إلى أن الأمر "سيطلب الكثير من الضغط" للتوصل إلى اتفاق.

عمليات كتائب القسام في اليوم ١١٢ لطوفان الأقصى



واصلت كتائب القسام، وفصائل المقاومة تصديها لقوات الاحتلال الصهيوني في اليوم الـ ١١٢ لمعركة طوفان الأقصى، واستهدفت دبابات ونفذت كمائن للجنود الصهاينة. واستهدفت كتائب القسام دبابه صهيونية من نوع "ميركافه" بقديفة "الياسين ١٠٥" غرب مدينة خان يونس. وتمكن مجاهدو القسام من استهداف قوة صهيونية متحصنة في منزل بقديفة مضادة للأفراد وإيقاعها بين قتل وجريح غرب مدينة خان يونس. وتمكن مجاهدو القسام من استهداف قوة صهيونية متحصنة في منزل بقديفة مضادة للأفراد وإيقاعها بين قتل وجريح غرب مدينة خان يونس. ونشرت كتائب القسام فيديو يتضمن رسالة مجندات إسرائيليات محتجزات في غزة يطالبن فيها ذويهم بالضغط من أجل استرجاعهن ووقف الحرب على غزة.



متهمه بإبادة جماعية

العدل الدولية تأمر إسرائيل باتخاذ إجراءات لمنع الإبادة في غزة

فلسطين في الصحف العربية



كاركاتير



التحليل

بين الواقع والمأمول

تمت إشارة عابرة في المذكرة السابقة إلى بعض ما يمكن استنتاجه عبر إعادة القراءة لبعض بنود رواية حماس عن ملحمة طوفان الأقصى والتي حاولت أن تحدد مسار المستقبل ومصير الصراع القائم في فلسطين بشكل عام وفي غزة بشكل خاص، فمما يمكن أن نتأسف عليه أن وسائل الإعلام الخانعة للطرسة الإعلامية المضللة مختلف تسمياتها وهتافات البراق تسعي إلى تهميش الحقائق وتزييفها وتغطية العقول خدمة للسلطويين من أصحاب القرار وصناعه كما فعلت كديدها بهذا التقرير. متابعة لتلك الإشارة نشر إلى جملة من الرسائل المستهدفة من رواية حماس:

- إزاحة الستار عن إزدواجية المعايير واتخاذ المواقف المتعارضة مع مبادئ حقوق الإنسان وسيادة الشعوب لما يقوم به بعض حلفاء الصهاينة من الغربيين وخاصة رعية الكيان المحتل، الولايات المتحدة الأمريكية حيث أنها تقف وراء الحكومة الأكرانية وتدعمها بكل ألياتها وإمكاناتها في مواجهتها مع روسيا علما بأنها تتمتع بنظام حكومي قائم متزود بالجيش والقوات العسكرية والمعدات الحربية. وهذا خير مثال سافر لمثل هذا الموقف الإزدواجي. وعلى العكس من ذلك على أرض الواقع، هل هناك قرارات ومبادرات بسيطة لإيصال أقل المساعدات الإنسانية من الماء والخذاء والوقود والأدوية إلى سكان غزة تضمن حياتهم التنشيفية في أدنى مستوياتها وتنفذهم من الموت الاستنزافي في وطنهم؟!

- إصالة المقاومة الفلسطينية واعتمادها على هويتهم بعيدة عن جميع الانتسابات جهة أخرى لتفريغ هذا الصمود المانع عن مضمونه الأصيل والذي سيحافظ عليه المجاهدون الفلسطينيون بمختلف تياراتهم واتجاهاتهم. فالمقاومة الفلسطينية متأصلة بكل سماتها وملاحمها الفاسطينية و ان كانت هناك مواكبات و مسيرات معها ممن يشاركون في الأهداف من النضال مع الكيان الغاصب. - تحفيز الجهات العربية والإسلامية لأداء دورها في دعم المقاومة الفلسطينية لمطالبة حقوقها الشرعية المسلوقة وعدم التباطؤ والتلاعب باليات مجرد التفاوض، أثبتت التجارب المتكررة خلال العقود المنصرمة ومنذ الانطلاقة الأولى للمقاومة الفلسطينية والنهوض بتحرير أراضيها المنهوبة فشلها وعدم فاعليتها لكبح جماح هذا السبع العقور الذي يحلم بتوسيع نطاق سيطرته على الأقطار الإسلامية من النيل وإلى الفرات كما نشاهد بأمر أعيننا من احتلال مرتفعات جولان في سوريا ومزارع شبيعا في لبنان والاختراقات الحدودية في صحراء سيناء. فكل قرار يحاول التطبيع مع هذا الكيان مع ما نألفه من عدم الالتزام بأي مسؤولية دولية وإنسانية فكأنه التغمي في الطاحون والعود رأسا على عقب بوضع أسوأ مما كان عليه من تدمير المناطق السكنية والبنى التحتية وتشريد المواطنين وتقديم عدد كبير من الشهداء والجرحى والمعاقين منذ ٧ أكتوبر من العام الماضي.

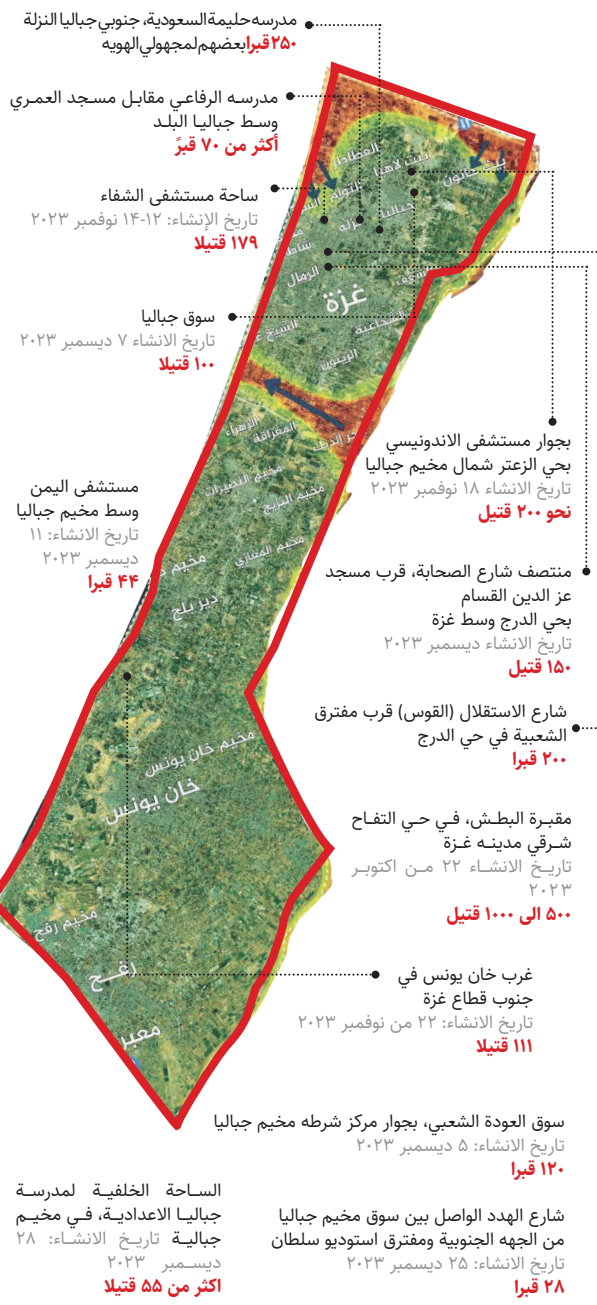
فلاشك اذا كان هناك حل دائم وعادل وشامل فلا يمكن تطبيقه إلا بمنح الحقوق الشرعية لهذا الشعب والضمائن اللازم لتبنيها. فإن البروتوكولات والاتفاقيات السابقة بقيت حبرا على الورق والمؤمن لا يلدغ من جحر واحد مرتين.

إنوغراف

ابرز المقابر الجماعية العشوائية في قطاع غزة

بسبب الاعداد الكبيرة للقتلة وصعوبة الوصول للمقابر في ظل القصف الإسرائيلي المستمر.. اكثر من ١٢٠ مقبره جماعيه عشوائيه استحدثت في محافظات قطاع غزة المختلفة

تتوزع اماكنها في الاحياء السكنية وافنية المنازل والطرق والصالوات الافراح والملاعب الرياضية وساحات المستشفيات والمدارس والمساجد



الرأي

العدل الدولية: على إسرائيل اتخاذ إجراءات فورية

لاهاي: قالت محكمة العدل الدولية إنها لن ترفض قضية الإبادة الجماعية المرفوعة من جنوب إفريقيا ضد إسرائيل، وإن الشروط متوفرة لفرض التدابير المؤقتة. جاء ذلك خلال جلسة محكمة العدل الجمعة، في مدينة لاهاي الهولندية، للبت بطلب جنوب إفريقيا اتخاذ تدابير احترازية في دعوى "الإبادة" المرفوعة ضد إسرائيل. وأمرت المحكمة، وهي أعلى محكمة في الأمم المتحدة، إسرائيل باتخاذ إجراءات لمنع ومعاقبة التحريض المباشر على الإبادة الجماعية في حربها على قطاع غزة. وقالت المحكمة "على دولة إسرائيل... أن تتخذ كل الإجراءات التي في وسعها لمنع ارتكاب جميع الأفعال ضمن نطاق المادة الثانية من اتفاقية الإبادة الجماعية".

وصوتت أغلبية كبيرة من أعضاء لجنة محكمة العدل الدولية المكونة من ١٧ قاضيا لصالح اتخاذ إجراءات عاجلة تغطي معظم ما طلبته جنوب إفريقيا باستثناء توجيه الأمر بوقف العمل العسكري الإسرائيلي في غزة. وصوتت أغلبية كبيرة من أعضاء لجنة محكمة العدل الدولية لصالح اتخاذ إجراءات عاجلة تغطي معظم ما طلبته جنوب إفريقيا باستثناء توجيه الأمر بوقف العمل العسكري الإسرائيلي في غزة.

وأمرت المحكمة إسرائيل بالامتناع عن أي أعمال قد تندرج ضمن اتفاقية الإبادة الجماعية، وكذلك ضمان عدم ارتكاب قواتها أي أعمال إبادة جماعية في غزة.

كما أمرت إسرائيل بتقديم تقرير خلال شهر واحد، وليس خلال أسبوع كما طلبت جنوب إفريقيا وقالت رئيسة المحكمة، القاضية الأمريكية جوان دونوغو، في كلمتها خلال الجلسة "خلصنا إلى وجود اختصاصنا ومن حق جنوب إفريقيا رفع الدعوى ضد إسرائيل"، مضيفة أنها ترفض الطلب الإسرائيلي ببرد الدعوى. وقالت إن بعض الحقوق على الأقل التي تسعي جنوب إفريقيا للحصول عليها في دعوى الإبادة الجماعية منطقية. وأضافت أنها تقر بحق الفلسطينيين في غزة في الحماية من أعمال الإبادة الجماعية، وذكرت أن الفلسطينيين مجموعة تحظى بالحماية بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية فيما يبدو.

جنوب إفريقيا وفلسطين ترجان
أشادت جنوب أفريقيا "بالنصر الحاسم" لحكم القانون الدولي، بعد أن قضت محكمة العدل الدولية لصالح طلبها فرض إجراءات طارئة على إسرائيل بسبب عملياتها العسكرية في غزة. وقال وزير العدل في جنوب أفريقيا رونالد لامولا في مقابلة إن بلاده تأمل في امتثال إسرائيل للأمر الذي أصدرته محكمة العدل الدولية بأن تتخذ إسرائيل خطوات لمنع أعمال الإبادة الجماعية في الحرب في قطاع غزة.

كما رجب وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، بالتدابير المؤقتة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية بشأن حرب إسرائيل على قطاع غزة. وقال في بيان: "نحن ندعو جميع الدول إلى ضمان تنفيذ جميع التدابير المؤقتة التي أمرت بها المحكمة، بما في ذلك إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال. وهذا التزام قانوني ملزم". وتابع: "على الدول الآن التزامات قانونية واضحة لوقف حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطيني في غزة والتأكد من أنها ليست متواطئة".

